مؤتمر الوحدة الدولي نافذة تطل باهدافها النبيلة لجمع كلمة المسلمين ورص صفوفهم

اكد رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية بالبحرين "الشيخ عبدالحسين الشيخ خلف العصفور"، على، ان مؤتمر الوحدة الاسلامية الدولي الذي يعقد سنويا في ايران، اصبح "نافذه من اهم النوافذ المعاصره التي تطل باهدافها النبيله على هموم وآمال وتطلعات شعوب العالم الاسلامى وتوجه دعوتها الصادقه الكريمه للامه الاسلاميه جمعاء من اجل الاسهام في تعزيز وحدتهم وضم شتاتهم وجمع كلمتهم ورص صفوفهم والعمل على كل ما يكرس مظاهر تكاملهم وتكميلهم ببعضهم البعض فى شتى المجالات".

به گزارش روابط عمومى مجمع جهانى تقريب مذاهب اسلامى، جاء ذلك في كلمة ادلى بها الشيخ ال عصفور خلال اجتماع مؤتمر الوحدة الاسلامية الـ 37 الذي يعقد اليوم الخميس عبر الفضاء الافتراضي بمشاركة كوكبة من علماء المسلمين والمفكرين والنخب الاسلامية بشتى المذاهب والجنسيات.

واستهل رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية البحريني، كلمته بالثناء والحمد للباري تعالى والصلاة والسلام على خير خلقه و خاتم رسله محمد المصطفى الامين واله الهداة الطيبين الطاهرين و اصحابه المنتجبين ومن تبعهم باحسان الى قيام يوم الدين.

كما توجه بالشكر الى "المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية"، على دعوته للمشاركة في

الموتمر الدولى السابع والثلاثين للوحده الاسلاميه؛ "الذى يعقد فى رحاب الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه، والذى اصبح نافذه من اهم النوافذ المعاصره التي تطل باهدافها النبيله على هموم وآمال وتطلعات شعوب العالم الاسلامى وتوجه دعوتها الصادقه الكريمه للامه الاسلاميه جمعاء من اجل الاسهام في تعزيز وحدتهم ولم شتاتهم وجمع كلمتهم ورص صفوفهم و العمل على كل ما يكرس مظاهر تكاملهم وتكميلهم ببعضهم البعض فى شتى المجالات و التاكيد على ما فيه عزتهم و سؤددهم وحفظ كرامتهم وتوجيه عنايتهم بعوامل منعتهم واقتدارهم بالوقوف فى كل ما يحاك ضد امتهم فى الخفاء والعلن".

ونوه الشيخ ال عصفور في كلمته، الى ثلاث نقاط :

الاولى - ضروره الاهتمام بتاصيل القيم النفسيه والاخلاقيه والسلوكيه كالغيره و الحميه والاباء والعزه والمواساه والتضامن وترجمتها فى الواقع العملى للحياه بمواقف شجاعه فى شتى المجالات و على جميع الاصعده، واستنهاض المارد الاسلامى على مستوى الساحتين، الداخليه لبناء الامه الحضاريه الراقيه التى تجمع بين ثوابت القيم و المبادى المثاليه الساميه و بين النهضه العلميه والصناعيه، والساحه الخارجيه الدوليه لتاخذ قيادات العالم الاسلامى دورها فى رسم السياسه العالميه و الاسهام فى انتشار شعوب العالم من استعباد الاستعمار الامبريالى المذل و استبدادها العسكرى المهين لتنعم بالحريه و الكرامه و العزه.

النقطه الثانيه - ضروره مجابهة كل ما يحاك ضد البشريه عموما و ضد الامه الاسلاميه خصوصا بتآمر قذر غاشم بغيض يستهدف الوجود الانسانى و جميع قيمها الروحيه والاخلاقيه و السلوكيه والعقائديه الدينيه.

واوضح قائلا : نعيش اليوم اجواء غير مسبوقه من هجمة شرسة شيطانية غربية عالمية ضد ثوابت جميع الاديان الالهية والشرائع السماوية وضد جميع المبادئ و القوانين و الدساتير التى كافحت شعوب العالم على امتداد تاريخها فى اقرارها من اجل ضمان بقائها واستقرارها فى ظل المدنيه الفاضله و التمدن البشرى الذى يحترم كافه الاديان الالهيه السماويه و مبادئها المثاليه و يقدسها الامر الذى يسترعى و يستدعى تكاتف فى المحافل الدوليه واعمال الضغوط على الموسسات والمنظمات الدوليه فى عاده التوازن فى التشريعات التى تخدم صالح العام وتحترم كل القيم النبيله و المبادى و المواثيق التى اجمعت شعوب العالم فى ما مضى على وجوب احترامها و تقديسها و التقيد والعمل بها .

واضاف : لقد تسلط فى هذه الحقبه على اكثر الشعوب، قاده و فئات شيطانيه منسوخه من الشواذ تتربع على راسها القياده الامريكيه، والتى كلما قربت من انهيار هيمنتها و هيمنه امبراطوريتها الزائفه فى ظل مشارفة العالم على دخول منعطف جديد و تخطيطه لولادة عالم جديد متعدد الاقطاب، سارعت الخطى بالانتقام من كل شعوب العالم بنشر الالحاد والاباحيه ومسخ الهويه لكل ما اوتيت بقوه للتخفيف من تداعيات سقوطها واندحارها المروع و وقعها النفسى على قادتها، ولذا نجدهم لا يفتؤون رسميا فى الدفاع عن المثليين و الشواذ جنسيا بشكل هستري مجنون و اللهث وراء سن القوانين السخيفه الماجنه الشيطانيه التى تروج لهم ليكونوا القدوه المنحطه والاسوه الساقطه والمظهر المزرى الشنيع البشع

العام المستقبلى فى البشريه فى ابشع ظاهره سقوط وانحطاط اخلاقى قيمى لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الانسان.

ولفت الى ان الغرب بقادة امريكا، سخر كل وسائل اعلامه المرئيه والمسموعه من الفضائيات و شبكات الاينترنت داب فى ترويج افكاره الهدامه بكل وقاحة على الرغم من فظاعتها و قبحها و تهديدها لكل مقومات الوجود الانسان فى هذا العالم.

وفي اطار النقطه الثالثه، اكد العالم البحريني، ضروره دعوه حكومات الدول الاسلاميه، لقطع العلاقات السياسيه مع كل الدول التى تحكمها تشريعات سخيفه هابطه ماجنه تشجع على ارتكاب جرائم علنيه سافره بحق اقدس مقدسات المسلمين كنشر الرسوم المسئيه لرسول الاسلام (ص) و الاستهزاء بشخصيته و تدنيس القران الكريم و اهانته و حرقه فى داخل الاماكن العامه من منتزهات بتراخيص رسميه تحت حمايه ارتالها الامنيه و قواتها العسكريه و التشجيع على بث مقاطع و تسجيل كل ذلک عبر وسائل الاعلام المختلفه وبرامج التواصل الاجتماعى فى شبكات الاينترنت لاغراض الدنيئه القذره تحت ذريعه حريه الراى والتعبير فى تحدى صارخ و مقزز بمشاعرميليارد و النصف مسلم و استفزازهم و كذلک ضروره الغاء الاتفاقيات الاقتصاديه الموقعه مع تلک الحكومات والامتناع عن استيراد منتجات الشركات و مصانع القطاع الخاص التى يثبت تاييد اصحابها لسياسه تلک الحكومات.

وحذر من، ان "التعاون مع امثال هذه الحكومات الباغيه الطاغيه المارقه سيزيد من غطرستها و تماديها الوقح لمواصله امثال تلک الانتهاكات الاستفزازيه وارتكاب المزيد منها.

وفى الختام، سال رئيس مجلس الاوقاف الجعفرية البحريني، "ا تعالى ان يحفظ الامه الاسلاميه فى مشارق الارض و مغاربها فى ظل الاسلام العزيز وتحت لوائه الكريم و فى كنفه الامين و يوفق جهود كافه قياداتها السياسيه والدينيه الواعيه المخلصه الامينه فى الارتقاء بها لتكون امه قويه عزيزه مترابطه متلاحمه متراحمه تنعم بالخير والاستقرار والرخاء و العزه".